

كفاية الأثر

[36] مهدي هذه الامة. قلت: يارسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني اسرائيل. حدثنا القاضي أبو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي، قال حدثني محمد بن همام بن سهيل الكاتب، قال حدثني محمد بن معافا السلماسي، عن محمد بن عامر، قال حدثنا عبد الله بن زاهر، عن عبد العدوس (1)، عن الاعمش، عن حبش (2) بن المعتمر قال: قال أبو ذر الغفاري رحمه الله عليه: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي فيه، فقال: يا أبا ذر ايتني يا بنتي فاطمة. قال: فقمتم ودخلت عليها وقلت: يا سيدة النسوان أجيبني (3) أباك. قال: فلبت (4) منجلها وأبرزت وخرجت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما رأت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكبت عليه وبكت وبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبكائها وضمها إليه، ثم قال: يا فاطمة لا تبكين (5) فذاك أبوك، فأنت أول من تلحقين بي

(1) _____ في ن، ط، م " عبد القدوس " بالقاف. (2)

في ن، م " حنش " بالنون وفي ط " خنش " بالخاء ثم النون. (3) في ن: اجبني اياك، وهو غلط جدا، وفي ط: اجيبيني وهو ايضا كذلك. (4) في ن، م، ط " فليست منجلها واتزرت " وفي هامش ط " جلبابها " بدل " منجلها ". (5) في ن: لاسكتي. (*)
